

مدريد تستبعد تأثير ترامب على ملف سبته ومليلية لصالح المغرب

7 - مارس - 2025



+

✖

f

Like 12

4

–

+

حجم الخط

حسين مجدوبي

لندن-“القدس العربي”:

تستبعد الحكومة الإسبانية تأثير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على ملف **سبته ومليلية** باتخاذ موقف لصالح المغرب، ويذهب بعض المحللين الى استحضار هذا الملف بسبب العلاقات غير الجيدة بين مدريد وواشنطن بسبب ملفات مثل فلسطين وأوكرانيا.

وكان الرئيس ترامب قد اعترف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية نهاية ولايته الأولى، وتعتقد أوساط اسبانية بوجود علاقة حوار بين الإدارة الأمريكية والرباط في ملفات ومنها الشرق الأوسط قد يحمل تأثيرا على العلاقات الثنائية المغربية-الإسبانية.

ونفى وزير الخارجية الإسباني خوسي مانويل ألبارس في بحر هذا الأسبوع “أن يكون للانسجام الجيد بين ترامب والمغرب تأثير على إسبانيا في سبته ومليلية”. وتابع “لا على الإطلاق”، مشدداً على أن “المغرب بلد صديق وشريك استراتيجي والولايات المتحدة كانت تاريخياً الحليف الطبيعي لجميع الأوروبيين”. وعلاوة على ذلك، فإن المدينتين المتمتعين بالحكم الذاتي “جزء لا يتجزأ من إسبانيا وهذا واضح للجميع”.

في المقابل، وعلى الرغم من أن الباريس يقلل من تأثير التطورات على سبته ومليلية، إلا أن بعض المحللين يعتبرون أن موقف واشنطن وتطور العلاقة مع المغرب يمكن أن يؤثر على استقرار هذه المدن التي تتمتع بالحكم الذاتي.

ويقوم التخوف على عوامل منها غياب الحوار بين مدريد وواشنطن بسبب الأزمة التي تمر منها العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. في الوقت ذاته، تعتبر إسبانيا من أشد المناهضين لسياسة ترامب في الملف الفلسطيني، حيث وجه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز انتقادات حادة إلى ترامب بسبب مقترح تهجير الفلسطينيين.

كما يقوم التخوف من نوعية رد فعل واشنطن على مدريد إبان الأزمات، فعندما تزعمت اسبانيا مناهضة سياسة واشنطن في العراق سنة 2004، أقدمت واشنطن على إعلان المغرب شريكا استراتيجيا للحلف الأطلسي. وهو القرار الذي أثار حفيظة مدريد رغم عضويتها في الحلف.

وترى اسبانيا سياسة ترامب بقلق شديد مثل تحويله ملفات شائكة حول النزاعات الحدودية الى ملفات عقارية، فقد اقترح تهجير الفلسطينيين نهائيا من قطاع غزة، ثم اقترح على أوكرانيا التخلي عن شرق الذي تحتله روسيا من أجل السلام. ويضاف الى هذا موقف واشنطن التاريخي من ضرورة تفاهم مدريد حول سبته ومليلية لهذا لم تشمل المدينتين بحماية الحلف الأطلسي. ومن ضمن المعطيات الهامة هو ما كشف وزير الدفاع الإسباني الأسبق فديريكو تريبو مؤخرا بأنه إبان أزمة جزيرة ثورة صيف 2002 التي كادت أن تسبب حربا بين البلدين، اقترحت وزارة الخارجية الأمريكية على اسبانيا التخلي عن الجزر الجعفرية لصالح المغرب.

من جهة أخرى، توجد معطيات تجعل اسبانيا نسبيا لا تقلق كثيرا إذا أخذ الموضوع بعدا مقلقا في حالة ما إذا جرى طرح هذا الملف. وعلى رأسها مناهضة الاتحاد الأوروبي حاليا لأي مقترح سياسي للرئيس ترامب، ثم وجود اليمين القومي المتطرف في اسبانيا “حزب فوكس” بزعامة سانتياغو أباسكال الذي له علاقات قوية مع البيت الأبيض. وأخيرا، لا يريد المغرب طرح هذا الملف في الوقت الراهن لأنه يسعى لضمان استمرار دعم مدريد لمقترح الحكم الذاتي حلا لنزاع الصحراء، بل وقبل لأول مرة في تاريخه **بجمارك رسمية** في مدينة سبته.

وتوجد سبته ومليلية شمال المغرب، وتحتلها إسبانيا منذ فترة طويلة، ويطالب المغرب باستعادتهما، غير أنه خلال السنوات الأخيرة قام بتجميد الملف بسبب تركيزه على ملف الصحراء.

كلمات مفتاحية

حسين مجدوبي

حسين مجدوبي

سبته ومليلية



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

* التعليق

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

الحسن

مارس 7 2025 الساعة 11:34 ص

اليوم يكشف أن أمريكا كانت إلى جانب المغرب في تلك الأزمة سنة 2002 ، وكذلك كل الدول العربية والإسلامية، إلا الجزائر التي أعلنت انحيازها إلى جانب اسبانيا،وسيقى بيان وزارة الخارجية الجزائرية حينها وصمة عار لن تمنح أبدا.

رد

علوان

مارس 7 2025 الساعة 11:34 ص

مادام الحديث عن المدينتين فإن الأمور تتجه في الاتجاه المغربي وكان التاريخ يعيد نفسه الصحراء المغربية والتغرين المحتلين والجزر الجعفرية الكل في باكدج واحد

رد

متابع

مارس 7 2025 الساعة 7:23 م

يا أخي ما ضاع حق من ورائه طالب.

إبراهيم المغربي

مارس 7 2025 الساعة 11:40 ص

مقال عجيب...فيه خلط كبير بين المواضيع...ويربط أمور لا ترتبط ببعضها البعض...اجتهاد غير موفق...

رد

أخبار ذات صلة

أمم الجنوب وعالم الغد بعد أوكرانيا وفلسطين

3 - مارس - 2025

المحكمة العليا في برشلونة توجه اتهاماً بالتجسس إلى ثلاثة مدراء للشركة المصنعة

4 - مارس - 2025

أوروبا نحو حلف ناتو خاص بها للتأقلم مع التطورات الجيوسياسية للقرن 21

8 - مارس - 2025

الغرب لا يتصدع... بل يتجدد

منذ 3 ساعات

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

اشترك في قائمتنا البريدية

أرشف النسخة المطبوعة

أعلن معنا / Advertise with us

حولنا / About us

📄 أرشف PDF

